دوفصلنامهٔ تخصصی مؤسسهٔ کتاب‌شناسی شیعه

کتاب شیعه

۵

ویژهٔ تراجم، کتاب‌شناسی، نسخه‌پژوهی، نقد کتاب

ISSN 2228567 9

مشاوران علمی: ابوالفضل حافظیان، اعلی اکبر زمانی نژاد، احمدتقی سبحانی
حسن طارمی، محمدمهدی معراجی، رضا مختاری، سیدجواد ورعی

صاحب امتیاز: مؤسسه کتاب‌شناسی شیعه | مدیرمسؤول: رضا مختاری | سردبیر: عبدالحسین طالعی

مدیر اجرایی: عباسعلی مردی | مدیر هنری: حسن مختاری | طراح گرافیک: حمّ | نظارت چاپ: مرتضی مهاجرانی

حروفچینی: فاطمه مردی، نادر برقی | چاپ و صحافی: چاپخانه بزرگ قرآن کریم | قیمت: بیست هزار تومان

چکیده‌نویسی: عبدالحسین طالعی، عباسعلی مردی | ترجمه انگلیسی: مظاهر مرامی | ترجمه عربی: زهرا نجفی

سال سوم
بهار و تابستان ۱۳۹۱
شماره اول

تصویر روی جلد: اجازهٔ ابن هلی به خطوی به شمس الدین جبعی جدّ اعلای شیخ بهائی در پایان نسخه‌ای از صحیفه سجادیه به خط جبعی

- کتاب شیعه از آثار پژوهشگران در موضوع تراجم، کتاب‌شناسی، نسخه‌پژوهی و نقد کتاب استقبال می‌کند • مقالات مندرج در کتاب شیعه مبین آراء نویسندگان آنهاست
- کتاب شیعه در ویرایش مطالب آزاد است • نقل مطالب کتاب شیعه با ذکر منبع آزاد است.

نشانی: قم، صندوق پستی ۳۷۱۸۵/۹۱۶
تلفن و نمابر: ۰۲۵-۳۷۷۴۲۸۵۰

info@al-athar.ir
sh.book@al-athar.ir
www.al-athar.ir

رجل العلم والتقى الشيخ محمد حسين الكاظمي (م ١٣٠٨)

السيد جعفر الطبسي

أرض الكاظمية بلد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام جاد لنا بعشرات الفقهاء والمجتهدين الأعلام، أمثال الشيخ محمد رضا الكاظمي تلميذ العلّامة المجلسي والمولى عبدالحسين الكاظمي (المولود ١٠٧١)، تلميذ العلّامة أيضاً، والشيخ محمد شريف الكاظمي (م ١٢٠٠) والشيخ باقر الكاظمي (م ١٢٧٨)، والميرزا محمد بن عبد الوهاب بن داود الكاظمي الملقّب بإمام الحرمين (م ١٣٠٣) والسيد علي آل عطية الكاظمي تلميذ الشيخ مرتضى الأنصاري (م ١٢٨١) والمولى محمد السلماسي الكاظمي (م قرن ١٣)، والشيخ أسد الله التستري الكاظمي (م ١٢٣٤) وولده[1] الشيخ إسماعيل (م ١٢٤٨)، والسيد حسن الشبّر الكاظمي (م ١٢٤٦)، والسيد عبد الله الشبّر (م ١٢٤٢)، و والده السيد محمد رضا الشبّر (م ١٢٣٠)، والسيد محمد الكاظمي تلميذ الشيخ أيضاً والميرزا إبراهيم الكاظمي (م ١٣٤٢) والشيخ محمد حسن آل ياسين (م ١٣٠٨)، والشيخ أمين بن معتوق الكاظمي (م ١٢٢٦)، والشيخ ياسين الكاظمي (م قرن ١١)، والشيخ عبد النبي الكاظمي (م ١٢٥٦)، والسيد محسن الحسيني الأعرجي الكاظمي صاحب الوسائل في الفقه (م ١٢٤٠)، والشيخ محمد جواد الكاظمي (م ١٣٢٨)، والشيخ محمد علي الكاظمي (م ١٣٦٥)، صاحب فوائد الأصول، والشيخ حسن التستري الكاظمي (م ١٢٩٨)، والسيد باقر آل السيّد حيدر الكاظمي (م ١٢٩٠)، وكانت له حوزة في مدينة الكاظمية المقدسة وغيرهم ممن يطول ذكرهم.

وأما شيخنا المترجم، فهو العالم الجليل الفقيه العابد الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد هاشم بن الشيخ حسن بن ناصر بن حسين عبد العاملي الأصل الكاظمي.

چکیده:

شیخ محمد حسین کاظمی (۱۲۲۴- ۱۳۰۸) از دانشمندان شیعه امامی سدهٔ سیزدهم در عتبات است. وی نزد بزرگانی همچون شیخ مرتضی انصاری، شیخ محمد حسن نجفی (صاحب جواهر) و شیخ حسن کاشف الغطاء درس آموخت، و بزرگانی همچون شیخ الشریعه اصفهانی در محضر او درس آموختند. آثاری همچون هدایة الأنام في شرح شرائع الإسلام دارد. نگارنده بیش از هفتاد تن از شاگردان او را شناسانده است.

کلید واژه ها: کاظمی، محمد حسین؛ انصاری، مرتضی؛ صاحب جواهر، محمد حسن؛ کاشف الغطاء، حسن؛ اصفهانی، شیخ الشریعه؛ هدایة الأنام (کتاب)؛ دانشمندان شیعه – قرن سیزدهم.

۱. تكملة أمل الآمل، ج ۵، ص ۳۸۴.

سال سوم شماره اول بهار و تابستان ۱۳۹۱

ولد في مدينة الكاظمية سنة ١٢٢٤،[٢]

وفي مرآة الشرق:

ولد المترجم في مشهد الكاظمين عليهما السلام في حجر والده، وكان أصله من عشيرة معتوق من عشائر جبل عامل، ويقال في وجه تسميتهم بذلك أنّ بعض أجدادهم تشرّف بزيارة الحجة المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف في الغيبة الكبرى فقال له الإمام عليه السلام: «إنّك معتوق من النار».[٣]

آيات الثناء عليه:

كلّ من تأخّر عنه وصفه بغزارة العلم وصلابة الإيمان والزهد والعبادة والأمانة والوثاقة، وحسن القريحة، وشدّة الاهتمام بخدمة الدين.

كما قال في حقه المرحوم صدر الإسلام الخوئي:

الحبر العلامة الإمام، وحجة الإسلام، الأستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي النجفي العاملي... لم أقف في أصحابنا المتأخرين وفقهائنا المجتهدين المعاصرين وأعلامنا المحققين في ملتقى القرنين على عديل له وبديل مثله في مزيد التوفيق والتأييد والورع والتقى، هو آية الله في عصره وأعجوبة في وقته، كان خشناً في ذات الله، محتاطاً في دين الله، تاركاً لهواه ومُطيعاً لأمر مولاه، آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر بسيرته وسريرته وأفعاله وتروكه، مقتصداً في جميع أموره متواضعاً في سلوكه، كان أزهد زمانه وأورع أوانه، ضابطاً، حسن السيرة، وجميل الطريقة، ممدوح المشي، وكان أفقه عصره، محمود الشيمة، كريم السجايا، وجيهاً جليلاً، عظيم المقام، متشرّفاً بتصديق الحجّة المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف لمقامه، وقد أذعن للمترجم جلّ معاصريه ومن تأخره بالزهد والورع والفقه والعظمة والنبالة.

كان رحمه الله من أعاظم مشايخ الإجازة في عصره وأكبر مراجع التقليد للشيعة، يروي عنه جمع كثير من أصحابنا الأعلام ممن عاصره أو تأخره، سماعاً وقراءةً وإجازة، وقد تفرّد هذا الرجل الإلهي والهيكل الربّاني بسيرته الملكوتية وسريرته الصمدانية وروحه القوي الإلهي وملكاته الفاضلة بمزيد التوفيق بما لم يعدله غيره ولم يجد سواه، بما يتعجّب منه المتأمّل ولا يقدر عليه إنسان عادي...

وكان يقيم الظهرين والعشائين جماعةً في الصحن الشريف العلوي، وكان يقتدى به ويحضر جماعته جماعة عظيمة من وجوه الناس وأخيارهم والصلحاء، فكان يكرر في كلّ من ركوعه وسجوده الذكر الكبير سبعين مرة ويقنت بأدعية طويلة... وكان يقنت في وترها بدعاء أبي حمزة الثمالي المعروفة أو بدعاء كميل بن زياد عن أمير المؤمنين عليه السلام...[٤].

كما قال عنه تلميذه الشيخ حرز الدين بأنّه:

فقيه الإمامية ومفتيها ورئيسها الروحي، الأستاذ الأعظم صاحب المنبر والقلم، العابد الزاهد الثقة الأمين الورع، كان صوّاماً متعبّداً ملتزماً بالأذكار والنوافل، لا يحبّ القضايا التي فيها الظهور والرئاسة، بل يرغب بالاعتزال من الأمور الدنيوية والتجرد عنها إلّا أنّ الرئاسة أتته على كره لها...[٥].

٢. في إجازة الكبيرة، ص ٤٢٨ أنّه ولد سنة ١٢٣٠، فلاحظ.

٣. مرآة الشرق، ج ١، ص ٦١٦.

٤. مرآة الشرق، ج ١، ص ٦١٣.

٥. معارف الرجال، ج ٢، ص ٢٤٩، الرقم ٣٣٧.

وكما قال عنه العلّامة الأمين:

الشيخ العالم، الفقيه الزاهد، المشهور الحال، انتهت إليه رئاسة الإمامية في بلاد العرب وقلّده كافة العرب ووصلت إليه الأموال الكثيرة، وكان يبسطها في الفقراء ولا يتناول منها أزيد مما يحتاجه على وجه الاقتصاد، ولم يخلّف بعد وفاته داراً ولا عقاراً... تخرّج به كثير من فقهاء العرب والفرس، وكان من عبّاد زمانه وزهّادهم، خشناً في ذات الله قليل النظير... فكان يكتب بالقلم العريض ثم أضرّ فكانت زوجته تقرأ له وتكتب...[6].

المرجعيّة العامّة

قال المرحوم الشيخ حرز الدين في ترجمة الشيخ محمود سماكة (م ١٣٣٧):

وأقام فيها [أي في النجف] سنين عديدة في العصر الزاهر الحافل بالعلماء وأهل التحقيق، ويومئذٍ كان المبرَّز فقيه العالم الإسلامي الأستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي، وكان في عصره كثير من فطاحل العلماء والمدرسين من معارف إيران والعراق، وأكثر مقلدي إيران لهم على تفصيل فيما بينهم، إلّا أنّ النفوذ في الفتيا بالعراق عامة، والنجف خاصّة، والشام ولبنان وجملة من أهل المدينة المنورة والقطيف والإحساء والكويت والبحرين وبعض المحميات للأستاذ الكاظمي [7]، والنجف يومئذٍ رأس مدن العالم الإسلامي كالمدينة المنورة في عهد الرسول صلى الله عليه وآله[7].

وقال الشيخ عباس القمي:

الشيخ الفقيه السعيد الموفّق، علّامة عصره وواحد دهره، الرئيس المقدّم والمطاع المعظّم، الجامع بين الفقه والزهادة، والمؤلّف بين العلم والعبادة، العالم الرباني، الذي يروي عنه خاتمة رقيمة الفضل الحاج [الـ]ميرزا أبو الفضل ابن المحقق الحاج [الـ]ميرزا أبو القاسم الطهراني في كتابه شفاء الصدور في زيارة العاشور.

وفي التكملة:

كان وحيد عصره في الاستقامة على الطاعات والعبادات، والكتابة في الفقه، والتدريس وصلاة الأموات وجميع أوقات الصلاة اليومية، لا يفوته عيادة مريض، وزيارة قادم، ودخوله الحرم في أوقات الصلوات، وهو مع ذلك شرح الشرائع في عدة مجلدات تزيد على الجواهر، وصل إلى ما بعد القضاء والشهادات، فنقل الأقوال وكلمات الفقهاء من أصل مصنّفاتهم، ولم يعتمد على المنقول عنهم، وكان من تلامذة صاحب الجواهر، ويروي عن صاحب أنوار الفقاهة، توفّي في ٢٢ محرم سنة ١٣٠٨[8].

وقال عنه الطهراني:

مجتهد مؤسس مدرس من أعاظم فقهاء عصره ومشاهير علمائه... - وبعد ما يعدّ أساتذته يقول:

هؤلاء الأفذاذ مدة واظب على الاقتباس من علومهم والارتشاف من مناهلهم، وقد رافقه التوفيق وأعانته المشيئة، فبرز بين أقرانه وأشير إليه في الأوساط المحيطة به، وعرف بالاهتمام

٦. أعيان الشيعة، ج ٩، ص ٢٥٧.
٧. معارف الرجال، ج ٢، ص ٣٩٣.
٨. الفوائد الرضوية، ص ٨٢٦، الرقم ٨٤٥؛ راجع أعيان الشيعة، ج ٩، ص ٢٥٧؛ ماضي النجف وحاضرها، ج ١، ص ٢١٨، ولم نعثر على ترجمة الكاظمي في تكملة أمل الآمل.

والاجتهاد ومواصلة السير في العمل حتى حاز مكانة سامية، وعدّ من أنبه الفقهاء وأبعدهم غوراً، وأكثرهم خبرة وتحقيقاً، حتى قضى في الفقه والأصول زمناً طويلاً أحاط خلاله بكلياته وجزئياته وأصوله وفروعه، وقد تتبّع أقوال المتقدّمين والمتأخّرين من الفقهاء، ووقف على تدقيقاتهم وامتاز بضبط ذلك وإتقانه حتى بلغ في فقه آل محمد ﷺ مبلغاً عظيماً، واشتغل بالتدريس سنين طوالاً، وتخرّج عليه جمع من جهابذة المجتهدين وفحول العلماء...[9].

وقال عنه المرحوم الفاضل المراغي في المآثر والآثار:

> فقيه عظيم ومجتهد معترف له بين المسلمين، طبقت الآفاق شهرة جلالة قدره وعلو مقامه، ودرجة زهده وورعه ووثاقته وتقواه[10].

سيرته في الحقوق الشرعية ومساعدة المحتاجين

يقول المرحوم الشيخ محمد حرز الدين:

> كانت تجيء إليه الحقوق الطائلة ولا يؤخّرها عنده إلّا بمقدار زمن توزيعها على أهل العلم، كما أنّه يقتطع منها مقداراً وافياً على المحتاجين من العلويات والأرامل من فقراء النجف، ترسل إليهم إلى دورهم سراً في الليالي، وكان الأستاذ مجاهداً صابراً على البأساء والضراء...[11].

وقال صدر الإسلام الخوئي:

> وحسبك في جلالة هذا الرجل، وكفى له مقاماً ونبالةً ولم يبلغها إلّا الأوحدي من الأعلام قليلاً، ما في قضية زيارة الحاج علي الكرّادي البغدادي الحجّة المنتظر عليه السلام وإمضائه ما قبضه المترجم منه من سهم الإمام وتصريحه عليه السلام بأنّه يعرفه وهو نائبه[12].

حكومة العثمانيّين والشيخ

وأوقفته حكومة العثمانيّين سنة ١٢٩٤ في سراي النجف ساعات من النهار بسعي زمرة مخّربة ممن تدعي الجلالة والشرف، وهم بعض أعضاء مجلس الشورى الجديد الذي تشكل في النجف للعثمانيّين، ولما بلغ أهل العلم توقيفه تجمهروا على باب السراي بصورة واسعة وأرادوا إخراجه بسرعة، ثم أطلق خوف الفتنة فكان ما قدموه هباءاً منثوراً[13].

وجاء في فصوص اليواقيت لأبي المحاسن بيتان من الشعر أرسلهما إلى الشيخ محمد حسين الكاظمي مسلّياً له لمّا حُبس بأمر مجلس الشورى في المشهد الغروي ومؤرخاً عام حبسه قوله:

يا من سعى في حبسه كوفية من شأنها عصبة الغدر
لا ضير في الحبس فقد يخرج من محاقة أرخوا البدر[14]

هجرته إلى النجف الأشرف

كانت سيرة الفقهاء الماضين (رضوان الله تعالى عليهم أجمعين) الهجرة إلى بلد العلم والفقاهة النجف الأشرف، البلد الذي كان يضم أكبر مجموعة من

---

٩. طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر)، ج ١، ص ٦٦٥.
١٠. المآثر والآثار، ص ١٨٧.
١١. راجع معارف الرجال، ج ٢، ص ٢٤٩، وراجع أعيان الشيعة، ج ٩، ص ٢٥٧.
١٢. مرآة الشرق، ج ١، ص ٦١٥.
١٣. معارف الرجال، ج ٢، ص ٢٥٠، ماضي النجف وحاضرها، ج ١، ص ٢١٩.
١٤. هامش معارف الرجال، ج ٢، ص ٢٥٠.

الأساتذة والمجتهدين والفقهاء في ذلك العصر، فالمرحوم المترجم من جملة هؤلاء الذين هاجر إليها، وذلك بإلزام أستاذه المرحوم الأستاذ الأكبر صاحب الجواهر رحمه الله.

يقول الشيخ حرز الدين:

> وكانت هجرته إلى النجف بإلزام من أستاذه صاحب الجواهر لمّا عرف منه أنّ له قابليات لأن يكون من كبار العلماء وزعماء المدرسين، كما أنّ صاحب الجواهر توسّم فيه الزعامة الكبرى في النجف بعد هجرته إليها وتتلمذه عليه[15].

أساتذته

لقد تتلمّذ المترجم على أعظم الفقهاء وأعلام الأساتذة في حوزة النجف الأشرف العلمية فمنهم:

١. الشيخ عبد الله نعمة العاملي (م ١٣٠٢).

٢. الشيخ حسن كاشف الغطاء صاحب أنوار الفقاهة (م ١٣١٢).

٣. الشيخ محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر (م ١٢٦٦) ويروي عنه.

٤. الشيخ مرتضى الأنصاري (م ١٢٨١).

الذين يروي عنهم

١. الشيخ محسن خنفر (م ١٢٧١).

٢. الشيخ جواد المعروف بـ«ملاّ كتاب النجفي» (م ١٢٦٤).

٣. الشيخ مرتضى الأنصاري (م ١٢٨١).

٤. الشيخ حسن آل كاشف الغطاء (م ١٣١٢).

أما الراوون عنه

١. السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي (م ١٣٣٤).

٢. الشيخ الشريعة الأصفهاني (م ١٣٣٨).

٣. الشيخ علي عنوز الشهير برفيش (م ١٣٣٤).

٤. الملاّ علي النهاوندي (م ١٣٢٢).

٥. الشيخ إبراهيم الدنبلي بن حسين بن علي الخويني الشهيد في خوي سنة ١٣٢٥.

٦. الشيخ دخيل الحجّامي (م ١٢٨٥[16]).

٧. السيّد أبو تراب الخوانساري.

٨. السيّد حسن الصدر الكاظمي (م ١٣٥٤).

٩. الشيخ محمد علي الخوانساري النجفي (م ١٣٣٢).

مؤلفاته

١. هداية الأنام في شرح شرائع الإسلام، يقع في سبعة وعشرين جزئاً جمع فيه بين طريقة القدماء وأصول المتأخرين محافظاً على عدم تقطيع الأخبار، وعلى ذكر عامة الفروع التي ذكروها مع الاختصار والبسط من جهة أخرى.

وكما قال المرحوم صدر الإسلام الخوئي حول هذا الكتاب القيّم:

> وهذا الكتاب يشتمل على عشرين مجلداً ضخماً[17] في الفقه الاستدلالي على طريقة الإمامية الاثنى عشرية، وهو كتاب كبير مبسوط، حسن نافع، مهذب جليل، وربما يرجحونه بعض على كتاب جواهر الكلام، وقد برز منه أبواب الفقه من أول كتاب الطهارة إلى أواسط كتاب القضاء مرتباً

---

١٥. راجع معارف الرجال، ج ٢، ص ٢٥٠.

١٦. معارف الرجال، ج ٢، ص ٢٥١.

١٧. بل على ٢٧ مجلدة وليست المجلدات ضخمة كما وصف حسب ما رأينا مخطوطاتها. (الموسوي)

غير أنه سقط كتاب الجهاد من البين، وقد طبع منه كتاب الطهارة بتمامه في جزئين وجزء من كتاب الصلاة في النجف الأشرف في المطبعة الحيدرية مع نفقة الشركة العلمية، وكنت أنا من المشتركين أيضاً قبل وقوع الحرب العمومية سنة١٣٣١، ثم بعد وقوع الحرب العمومي واختلال النظام العام في العام تعطلت الأمور كلها وتوقف طبعه كذلك[١٨].

٢. بغية الخاص والعام، وهو متن كتابه الهداية.

٣. نخبة العباد، رسالة لعمل مقلديه في العبادات.

٤. حاشية جليلة على كتاب القوانين في الأصول.

٥. حاشية على كتاب الرسائل[١٩].

تلامذته

إنّ مما يميّز به الشيخ الفقيه الكاظمي ﷺ عن غيره في حوزة النجف الأشرف العلمية تلامذته المميّزين والهدف الأساسي من كتابة هذا البحث هو تسليط الضوء على تلامذته ﷺ، وسوف نشير لبعضهم مع ترجمة مختصرة عن حياتهم العلمية المشرقة لكي يعرف الباحث مدى اهتمام الشيخ بتربية العلماء، وحيث صار بعضهم من كبار المراجع والعلماء والمحققين، وأكثرهم كانوا من المجتهدين.[٢٠]

١. الشيخ إبراهيم الغراوي (م ١٢٣١-١٣٠٦).

٢. الشيخ أحمد المشهدي (م ١٢٠٩-١٣٠٩).

٣. الشيخ أحمد محبوبة (م ١٣٣٤).

٤. الشيخ باقر البهاري الهمداني (١٢٧٧-١٣٣٣).

٥. الشيخ جعفر البديري (م ١٣٦٩).

٦. الشيخ جواد محيي الدين (م ١٣٢٢).

٧. الشيخ حسن رحمة الله الهندي (م ١٣٠١).

٨. الشيخ حسن القرشي (م ١٣١٣).

٩. الشيخ حسن مطر (م ١٣١٦).

١٠. الشيخ حسن الفرطوسي (م ١٣٢٠).

١١. الشيخ حسين الطريحي (م ١٣٠٧).

١٢. الشيخ شريف بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر النجفي.

١٣. الشيخ شريف الشرقي (م ١٢٩٣):

١٤. الشيخ صالح آل كاشف الغطاء (م ١٣١٧).

١٥. الشيخ عبد الحسين الشيخ راضي (١٢٦٠-١٣٢٨).

١٦. الشيخ عبد الحسين صادق العاملي (١٢٧٩-١٣٦١).

١٧. الشيخ عبد الرضا الطفيلي النجفي (م ١٣٠٥).

١٨. الشيخ عبد الرضا السهلاني (م ١٣٦٠).

١٩. السيد عبد الكريم الأعرجي.

٢٠. الشيخ عبد الهادي شليلة (١٢٧٦-١٣٣٣).

٢١. السيد عدنان الغريفي (١٢٨٠-١٣٤١).

٢٢. الشيخ علي آل كشكول (م ١٢٩١).

مقالات

١٨. مرآة الشرق، ج١، ص ٦١٦؛ وفي أعيان الشيعة، ج٩، ص ٢٥٨: صنّف هداية الأنام إلى شرائع الإسلام خمسة وعشرين مجلداً وصل فيه إلى كتاب القضاء، وتوفّي وهو مشغول به.

١٩. معارف الرجال، ج٢، ص ٢٥١؛ معجم المؤلفين، ج٩، ص ٢٥٩؛ راجع مرآة الشرق، ج١، ص ٦١٦.

٢٠. يذكر المرحوم حرز الدين تلميذ الفقيه الكاظمي بأنّه كان يحضر بحثه الأول عشرات المجتهدين ووجوه أهل الفضل وحدّثني الأستاذ نفسه عن كيفيّة بحثه فقال: إنّي أكتب كلّ جزء من كتاب الهداية وأمليه في البحث، وكان يقدر للتلميذ إشكاله المقبول ويمدحه بنفس الوقت، وكتبنا في بحثه كتاب المواريث وجل كتاب القضاء ثم جف قلمه الشريف، وكنا نحضر عليه في البحث الثاني مع جماعة من أهل الفضيلة... (معارف الرجال، ج٢، ص ٢٥١).

٢٣. الشيخ علي يونس النجفي (م ١٢٩٨).
٢٤. السيد علي الموسوي الغريفي (م ١٣٢١).
٢٥. الشيخ علي الخاقاني (م ١٣٣٤).
٢٦. السيد علي وتوت الحلّي (م ١٣٤٠).
٢٧. الشيخ كاظم بن جواد الحكيم الدورقي الرماحي النجفي (م ١٣٣٨).
٢٨. الشيخ كاظم بن الشيخ حسن السبتي (١٢٦٥-١٣٤٢).
٢٩. الشيخ محسن الدجيلي (م ١٣٣٠).
٣٠. الشيخ محمد أمين العاملي (م ١٣٢٩).
٣١. السيد محمد حسين الخراساني (م ١٣٢٢).
٣٢. السيد محمد سعيد الحبوبي (١٢٦٦-١٣٣٣).
٣٣. الشيخ محمد علي السوداني (١٢٣٠-١٣٢٠).
٣٤. الشيخ محمد حرزالدين (١١٩٣-١٢٧٧).
٣٥. الشيخ محمد الجزائري النجفي (م ١٣٠٣).
٣٦. السيد محمد بن هاشم الموسوي الشرموطي (١٢٥٢-١٣٠٨).
٣٧. الشيخ محمد الصيقل المشهور بلائذ النجفي (١٢٤٥-١٣٢٦).
٣٨. الشيخ محمود ذهب بن محمد (م ١٣٢٤).
٣٩. الشيخ مرتضى آل كاشف الغطاء (١٢٩١-١٣٤٩).
٤٠. السيد حسين الحسيني السرابي (م ١٣٤٠).
٤١. السيد عبد الحسين آل كمونة (١٢٦٨-١٣٣٦).
٤٢. السيد عبد الرزاق الموسوي آل الحلو النجفي (م ١٣٣٧).
٤٣. الشيخ علي آل صاحب الجواهر النجفي (م ١٣٤٠).
٤٤. السيد محمد علي الحسيني الشاه عبد العظيمي النجفي (١٢٥٨-١٣٤٠).
٤٥. الشيخ محمد علي الجهاردهي (١٢٥٢-١٣٣٤).
٤٦. الميرزا هداية الله القزويني (١٢٨١-١٣٦٨).
٤٧. السيد ياسين النجفي بني طاهر (م ١٣٤٢).
٤٨. الميرزا يحيى الخوئي الشهير بإمام الجمعة (١٢٧٩-١٣٦٥).
٤٩. الشيخ فتح الله الأصفهاني النمازي الشهير بشيخ الشريعة (١٢٦٦-١٣٣٩).
٥٠. السيد المرتضى الرضوي الكشميري (م ١٣٢٣).
٥١. الشيخ مهدي الخاجة (م ١٣٢٧).
٥٢. السيد ميرزا الطالقاني (١٢٤٦-١٣١٥).
٥٣. الشيخ محمد حرزالدين (١٢٧٣-١٣٦٥).
٥٤. أبو القاسم الأوردبادي (١٢٧٤-١٣٣٣).
٥٥. الشيخ موسى الجزائري (م ١٢٩٧).
٥٦. الشيخ محمد الجزائري النجفي (١٢٦٠-١٣٠٣).
٥٧. الشيخ محمد علي الخونساري (١٢٥٤-١٣٣٢).
٥٨. السيد أبو تراب الخونساري النجفي (١٢٧١-١٣٤٦).

وهناك العديد من العلماء الذين تلمذوا على يد المرحوم الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمي، كالشيخ محمد علي هلال (م ١٣٢٠)، والشيخ علي مغنية (م ١٢٩٠)، والشيخ عبد الرحيم النجفي (م ١٣١٣)، والشيخ حسن كاشف الغطاء (م ١٣١٤)، والشيخ علي النجفي (م ١٣٣٤)، والشيخ علي البحراني (م ١٣٤٠)، والشيخ عباس آل كاشف الغطاء (م ١٣١٥)، والشيخ موسى شرارة (م ١٣٠٦)، والشيخ أحمد التستري (م ١٣١٥)، والميرزا أبو القاسم الكلباسي (م ١٣٠٨)، والسيد محمد تقي الطالقاني (م ١٣٣٥)، والشيخ عبد الحسين المبارك (م ١٣٠٠)، وغيرهم ممن يطول ذكرهم.

وفاته

قال المرحوم حرزالدين:

توفي في النجف الأشرف في الليلة الحادية عشرة من المحرم سنة[١٣٠٨] وغلط من قال ليلة السابع منه، وقد بلغ عمره الشريف أربع وثمانين سنة.

وأعقب الشيخ محمد جواد والشيخ محمد حسن من كريمة الشيخ محمد حسن باقر [صاحب الجواهر]، والفاضل الأديب الشيخ أحمد، وصار يوم وفاته في النجف يوماً مشهوراً وأغلقت النجف حوانيتها يوماً كاملاً حداداً لفقده، وأقبر في الحجرة الثالثة على يمين الخارج من الصحن الغروي من باب القبلة وأقام له الفاتحة الأستاذ الشيخ محمد طه نجف، وورثته الشعراء منهم الشاعر المعاصر السيد جعفر الحلي بقصيدة قرئت في الفاتحة وكنت حاضراً[٢١].

وفي الإجازة الكبيرة: أنجب المرحوم الكاظمي عدة أولاد من كريمة الشيخ محمد حسن آل صاحب الجواهر منهم: الشيخ أحمد والشيخ محمد جواد[٢٢].

هذا إجمال ما أوردناه هنا من تلامذته ﷺ على أمل أن نقوم في المستقبل بتفصيل ترجمته إن شاء الله، ونفصّل القول في ترجمة تلامذته الذين لعلّهم يصلون إلى ١٥٠ شخصاً.

مصادر البحث

١. معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، الشيخ محمد حرز الدين (م ١٣٦٥)، منشورات مكتبة السيد المرعشي، قم ١٤٠٥.
٢. الإجازة الكبيرة أو الطريق والمحجة لثمرة المهجة، السيد شهاب الدين المرعشي، نشر مكتبة السيد المرعشي، قم ١٤١٤.
٣. الفوائد الرضوية، الشيخ عباس القمي (م ١٣٥٩)، دار الثقلين ١٣٨٧.
٤. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٥. شعراء الغري أو النجفيات، علي الخاقاني، مكتبة السيد المرعشي.
٦. نقباء البشر، الشيخ الآقا بزرك الطهراني.

٢١. معارف الرجال، ج ٢، ص ٢٥٢، الرقم ٣٣٧.
٢٢. الإجازة الكبيرة، ص ٤٢٩، الرقم ٣٠.